

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصَّحاح : عَرَّقَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعَفًا . وَعَذَقَتْ النِّخْلَةَ : قَطَعَتْ سَعَفَهَا . وَعَذَقَتْ شُدَّ دَلَكْثَرُهُ . وقال ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ : كَذَبَتْ عَذَّاقَتُهُ وَعَذَّانَتُهُ وَهِيَ اسْمُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ مَعْدُوقٌ بِالشَّرِّ : أَيِ مُوسُومٌ بِهِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : نَعْجَةُ عَذَقَةٍ : حَسَنَةُ الصَّوْفِ وَلَا يُقَالُ : عَذَرُ عَذَقَةٍ . وَأَعَذَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عَذُوقُهُ أَيِ نَخْلِهِ . وَأَعَذَقَتِ النِّخْلَةَ : كَثُرَتْ أَعْذَاقُهَا . ع ذ ل ق .

تَعَذَّلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : إِذَا مَشَى مَشْيًا مُتَحَرِّكًا . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعُذْلُوقُ كَعُمُفُورٍ : الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الْحَادِثُ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْعُسْلُوجُ وَالْغَيْذَانُ وَالشَّمَيْذَرُ لُغَةً فِي الذُّعْلُوقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . ع ر ق .

الْعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : رَشْحُ جِلْدِ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ : هُوَ مَا جَرَى مِنْ أُصُولِ الشَّعَرِ مِنْ مَاءِ الْجِلْدِ اسْمٌ لِلْجِنْسِ لَا يُجْمَعُ وَهُوَ فِي الْحَيَوَانِ أَصْلٌ وَيُسْتَعَارُ لَغَيْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعًا فَإِنْ جُمِعَ كَانَ قِيَّاسُهُ عَلَى فَعَلٍ وَأَفْعَالٍ مِثْلَ جَدَثٍ وَأَجْدَثٍ . وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : وَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ وَقَدْ عَرِقَ كَفَرِحَ . وَرَجُلٌ عَرَقٌ كَصُرَدٍ : كَثِيرُهُ أَيِ : الْعَرَقُ . وَأَمَّا عُرْقَةٌ كَهُمَزَةٍ فَبِنَاءٌ مَطَّرَدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ كَصُحْكَةٍ وَهُزْأَةٌ وَرَبَّمَا غُلِطَ بِمَثَلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ اطَّرَادِهِ فَذَكَرَ كَمَا يُذَكَّرُ مَا يَطَّرَدُ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عَرَقٌ وَعُرْقَةٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ فَسَوَّى بَيْنَهُمَا وَعَرَقٌ غَيْرُ مَطَّرَدٍ وَعُرْقَةٌ مَطَّرَدٌ كَمَا ذَكَرْنَا . وَالْعَرَقُ : نَدَى الْحَائِطِ وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا : إِذَا نَدَى وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَجَ فِيهَا النَّدَى حَتَّى يَلْتَئَقِيَ هُوَ وَالثَّرَى . وقال شَمِرٌ : الْعَرَقُ : هُوَ النَّفْعُ وَالثَّوَابُ . تقولُ الْعَرَبُ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا بِيَضَاءَ وَأَخْرَجْتُ خَضْرَاءَ فَمَا نِلْتُ مِنْهُ عَرَقًا أَيِ : ثَوَابًا . وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبَّاسِيِّ يَصِفُ سَيْفًا : .

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النَّوْنِ مِنِّْي ... وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ يَقُولُ : لَمْ أُعْطِهِ لِلْمُخَالَصَةِ وَالْمُودَّةِ كَمَا يُعْطِي الْخَلِيلُ خَلِيلَهُ وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ قَسْرًا وَالنَّوْنُ : اسْمُ سَيْفِ مَالِكِ ابْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخَذَهُ مِنْ مَالِكٍ يَوْمَ قَتْلِهِ

وأخذه الحارثُ من حمل بن بدْرٍ يوم قتله وظاهرُ بيْت الحارث يقضي بأنّه أخذ من مالكٍ سيّفاً غير النّون بدلالة قوليه : سأجعلُ مَكَانَ النّون أي : سأجعلُ هذا السيّفَ الَّذي استفدّ تهُ مكان النّون . والصّحيحُ في إنشاده : .
" ويخبرُهم مَكَانَ النّون منّي لأنّ قبله : .

سيُخبرُ قومه حنشُ بنُ عمرٍو ... إذا لاقاهُمُ وابنا بلالٍ والعرقُ في البيْت بمعنى الجزاء . وقال غيره : عرقُ الخِلال : ما يُرشّحُ لك الرّسّجُلُ به أي : يُعطيكُ للمودّة . ومعنى البيت أي : لمْ يعرقْ لي بهذا السيّفِ عن مودّة وإنّما أخذْته منه غصباً وفي بعض النّسخ والتّراب وهو غلطٌ . أو العرقُ : قَليلُهُ أي : القليلُ من الثّوابِ شُبّهَ بالعرق . والعرق : اللَّبَنُ سُمّي به لأنّه عرقٌ يتحلّب في العُروقِ حتى ينْتَهِي إلى الصّرع . قال الشّمّاخُ : .
تغدو وقد ضمّنتْ ضَرَّاتُها عرقاً ... من ناصعِ اللّونِ حُلُوءِ الطّعْمِ مجْهودِ
ورواه بعضهم : تُصْبِحُ وقد ضمّنت وذلك أنّ قبله : .

إنّ تُمَسَّرُ في عُرْفُطٍ صُلَاعٍ جَماعِمْه ... من الأسالِقِ عاري الشّوكِ مجرودِ .
" تُصْبِحُ وقد ضمّنتْ